

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولا إذا ما نَوَّه القَوْمُ للقرى ... ألا في سبيلِ □ يَحْيَى بنُ طَالِبٍ .
وبالضمِّ : بُرَّةُ بن رِئَابٍ وَيُدْعَى جِحْشَ بنِ رِئَابٍ أَيضاً والدُّ أُمُّ المِؤْمِنِينَ
زَيْنَبُ الأَسَدِيَّةِ رَضِيَ □ عنها .
وفاته : بَرَّةُ بنُ عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ من أولاده أُمَيَّةُ بنتُ عُبَيْدِ بنِ
النَّافِيةِ بنِ بَرَّةِ ذَكَرَهُ الحَافِظُ .
ومَيَّرَةُ : أكَمَّةُ قُرْبِ المَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ دُونَ الجَارِ إليها قال
كُثَيْبُ عَزَّةَ : .
أقوى الغِيَاطِيلُ من حِرَاجِ مَبَرَّةِ ... فَجُنُوبُ سَهْوَةٍ قَد عَفَّتْ
فِرْمَالُهَا . والبُرِّي كَقُرِّي : الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ من البِرِّ وهو اللُّطْفُ
والشَّفَقَةُ . والبِرُّ بارٌ بالفتح والمُبِرُّ بِرٌّ بالضمِّ : الأَسَدُ لِبِرِّ بَرَّتِهِ
وَجَلَابِئِهِ وَنُفُورِهِ وَغَضَبِهِ .
يقال : ابْتَرَّ الرجلُ إذا انتصبَ منفرداً عن وفي بعض النسخِ من أصحابِهِ نقلَهُ
الصَّغَانِيُّ .
والمُبِرُّ من الضَّأْنِ كالمُرْمَدِ وهي التي في ضَرْعِهَا لُمَعٌ سُودٌ وَبَيْضٌ عند
الإقْرَابِ تشبيهاً بالبَرِيرِ : ثَمَرِ الأَرَاكِ . وَسَمَّوْا بِرّاً وبِرَّةً بالفتحِ
فيهماً وبُرَّةً بالضمِّ وبِرِّيراً كَأَمِيرٍ .
يقال أصْلَحُ العَرَبِ هكذا في النُّسَخِ والذي في التَّهْذِيبِ والتَّكْمِلَةِ :
أَفْصَحُ العَرَبِ أَبَرُّهُمُ أي أَبْعَدُهُمُ في البِرِّ والبِدْوِ داراً .
وَرَدَ في كَلامِ سَلَمَانَ رَضِيَ □ عنه : مَن أَصْلَحَ جَوَانِيذَهُ أَصْلَحَ □
بِرَّانِيذَهُ بالفتحِ فيهما قالوا : البِرَّانِيُّ : العَلَانِيَّةُ نِسْبَةٌ على غير قِياسٍ
كما قالوا في صَنْعَاءَ : صَنْعَانِيُّ وَأَصْلُهُ من قولهم : خَرَجَ فلانٌ بِرّاً إذا خَرَجَ
إلى البِرِّ والصَّحْرَاءِ وليس من قديمِ الكَلامِ وَفَصِيحِهِ كما في التَّهْذِيبِ . وفي
اللِّسَانِ : والبِرُّ : نَقِيضُ الكِنِّ . قال اللّائِيثُ : والعَرَبُ تَسْتَعْمَلُهُ في
النِّكاحِ تقولُ العَرَبُ : جَلَسْتُ بِرّاً وَخَرَجْتُ بِرّاً . قال أبو منصورٍ : وهذا من
كَلامِ المَوْلَدِينَ وما سمعتهُ من فُصحاءِ العَرَبِ البَادِيَةِ والمعْنَى : مَن أَصْلَحَ
سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ □ عِلَانِيَّتَهُ أُخِذَ مِنَ الجَوِّ والبِرِّ فالجَوُّ : كُلاًُّ بِطَّنٍ
غامِضٍ والبِرُّ : المَتَّنُ الطَّاهِرُ فهاتانِ الكَلِمَتانِ على النِّسْبَةِ إليهما

بالألف والنون . وفي الأساس : افْتَتَحَ البابَ البَرَّانِيَّ . ويقال : تُرِيدُ جَوًّا =
ويُرِيدُ بَرًّا أي أُرِيدُ خُفْيَةً وَيُرِيدُ عِلَانِيَةً وَالْبَرَّانِيَّةُ :
بِدُخَارَاءَ على خمسةِ فَرَاسِخَ منها ويقال لها : فُورَانُ منها أبو المَعَالِي سَهْلُ
بنُ أَبِي سَهْلٍ محمود بن أبي بكرٍ محمد بن إسماعيلَ البَرَّانِيَّ الفَقِيهَ
الشافعيَّ الواعظُ سَمِعَ أباه وغيره ورَوَى عنه ابنُه ومات بدُخارَاءَ سنة 524 ، قاله
أبو سَعْدٍ .

والنَجِيبُ أبو بكرٍ محمد بنُ محمد بن أبي القاسمِ البَرَّانِيَّ : محدِّثٌ
سَمِعَ أباه وعنه أبو سَعْدٍ بنُ السَّمْعَانِيَّ مات سنة 542 .
عن ابن الأعرابيِّ : البَرَّانِيُّ : طعامٌ يُتَّخَذُ من فَرِيكِ السُّنْدِيلِ والحَلِيْبِ .
وذلك أنَّ الرِّاعِيَّ إذا جاعَ يَأْتِي إلى السُّنْدِيلِ فيفَرُّكُ منه ما أَحَبَّ .
ويَنْزِعُهُ من قُنْدِيلِعِهِ وهو قِشْرُهُ ثم يَصُبُّ عليه اللَّبَنَ الحَلِيْبَ ويُغْلِيهِ
حتى يَنْضَجَ ثم يَجْعَلُهُ في إناءٍ واسعٍ ثم يُبَرِّدُهُ فيكونُ أَطْيَبَ من السَّمِيدِ .
قال : وهي العَذِيرَةُ وقد ائْتَدَرْنَا الواحِدُ بِرُبُورٍ وقد ذَكَرَهُ المصنِّفُ
قريباً .

يقال : بَرَّهَ كمدَّه إذا قَهَرَهُ بفعاله أو مَقَالَ كَأَبَرَّه والإبرارُ :

الغَلَايَةُ